مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد..

لقد نفدت الطبعة الثانية (١٤١٨هـ) من هذا الكتاب"العلاقات المائية في النبات"، وها هي الطبعة الثالثة بعد أن تمت مراجعة وتصحيح بعض الأخطاء المطبعية. وقد تم إضافة صفحة وشكل كانا موجودين في الطبعة الأولى ولكنها أسقطت في الطبعة الثانية كما تم تلافي بعض النواقص مثل إضافة أو تعديل شكل أو مرجع. ويود المؤلف التنويه أيضا بأنه لم يغير نمط التبويب والعرض والإخراج عن الطبعة الثانية .

أرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في تحقيق الهدف المتواضع لخدمة الدارسين والباحثين من أبنائنا الطلاب، وأن يسد هذا الكتاب ثغرة بسيطة في مجال فسيولوجيا النبات .

والله من وراء القصد.

المؤلـــــف

الرياض جماد الأولى ١٤٣١هـ

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، جلَّ وعلا، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء، وبعد:

لقد نفدت الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) من هذا الكتاب، وهاهي الطبعة الثانية بعد أن تمت مراجعتها وإضافة ما استجد في مجال العلاقات المائية، خاصة ما يتعلق بهذه المنطقة من العالم وما شابهها وأيضاً حسب الإمكانات المتاحة في هذا المجال.

كما هو معروف فإن بحوث العلاقات المائية للنباتات، خاصة النباتات البرية قليلة جداً. لقد حاولت بادئ ذي بدء تصحيح بعض الأخطاء البسيطة وإضافة ما قد سقط سهواً أثناء الإعداد و الطبع. تلى ذلك إضافة ما أمكن الحصول والإطلاع عليه من بحوث في هذا المجال خاصة النباتات الصحراوية، نظراً لأن الجفاف سائد في هذه المنطقة، وتم التركيز على معدلات النتح بها والتنظيم الأسموزي لهذه النباتات نتيجة لتعرضها للإجهاد المائي، وهذا أمر يهتم به علماء المنطقة في الوطن العربي أكثر من اهتمام الباحثين في المناطق الأخرى.لقد تعمدت إضافة بعض المراجع عن النباتات الصحراوية في الوطن العربي رغم أن معظمها قد مضى على نشره وقت غير قصير، وهذه لم تظهر لي عند إعداد الكتاب وقد يكون ذلك عائد لتوزيع مثل هذه المطبوعات أو ملخصاتها. أيضاً تم إدراج بعض التغيرات الأيضية في النبات نتيجة للإجهاد المائي مثل الحموض الأمينية والنووية.

أود في هذا المقام أن أهدي هذه الطبعة من الكتاب إلى أستاذي المرحوم الأستاذ الدكتور/أحمد محمد مجاهد نظراً لما قام به من أعمال في مجال علم النبات، وما عُرف عنه من التحمل والصبر والمثابرة على العمل، ناهيك عن حسن توجيهه لأبنائه الطلاب مما جعله قدوة يحتذى بها. كذلك أود التقدم بالشكر والعرفان لأساتذتي الأفاضل وزملائي الأعزاء في داخل القسم وخارجه لما قاموا به من نصح ونقد بنّاء في سبيل تحسين وتسهيل المعلومات الواردة في الكتاب.

أرجو أن أكون قد وفقت في هدفي المتواضع لخدمة الدارسين والباحثين من أبنائنا الطلاب، وأن يسد هذا الكتاب ثغرة بسيطة في مجال فسيولوجيا النبات.

والله من وراء القصد.

المؤلـــــف

obeikandl.com

مقدمة الطبعة الأولى

تبدو دراسة العلاقات المائية للنباتات من المواضيع المباشرة لكنها في الغالب قد تكون من أكثر المواضيع في علم وظائف أعضاء النبات صعوبة في الفهم، وقد يعود سبب ذلك إما لعدم تغطية الموضوع أثناء الدراسة الجامعية تغطية كاملة أو لعدم وجود خلفيات أساسية لدى الطالب تكفي لاستيعاب هذا الفرع، لذا فقد جرى اختيار هذا الموضوع كمحاولة ثانية للكتابة في أحد فروع علم وظائف أعضاء النبات حيث كانت الأولى عن التنفس. وعليه فإن هذا الكتاب ما هو إلا محاولة لتزويد المكتبة العربية بكتاب جديد في موضوعه أولاً ولتبسيط دراسة العلاقات المائية للنبات للدارسين والمهتمين بها ثانياً بحيث يغطي معظم النواحي المهمة في علاقة النبات بالماء، وقد جرى تقسيم الموضوع إلى عدة فصول من المعتقد أنها تكفي كمدخل أو قاعدة عامة لعنوان ذلك الفصل، ويجب التنويه أنه قد تكررت بعض النقاط حيث لا مناص من ذلك وكذلك لم تذكر جميع المراجع لكثير من الحقائق العلمية لأنه لم يكن القصد أساساً رصد جميع الأعمال والبحوث في هذا المجال، إلا أنه من اليسير جدا للمهتم بذلك أن يرجع إلى المراجع الرئيسية المشار إليها في النص بين آونة وأخرى وكذلك المراجع لجميع الرسومات البيانية والجداول المستشهد بها. وكما هو الحال في معظم المراجع والدراسات الحديثة في هذا الموضوع فقد جرى التركيز على النواحي الكمية أكثر من

النواحي الوصفية وكذلك المصطلحات الحديثة في العلاقات المائية والتي بُـدِأَ في تطبيقها منـذ العـشرين عامـا الماضـية تقريبـاً إلا أنـه في الوقـت نفـسه ذكـرت بعـض المـصطلحات القديمة للمقارنة ليس إلا ، وبذا فإنه من المؤمل أن يكون لهذا الكتاب فائدته لا بالنسبة للطال الجامعي فحسب ولكـن لطـلاب الدراسـات العليـا والمهـتمين بموضـوع العلاقـات المائية للنبات.

وأخيراً أود التعبير عن تقديري وامتناني لكـل مـن سـاهم في إخـراج هـذا الكتـاب إلى حيز الوجود.

والله من وراء القصد.

المؤلـــــف

obeikandl.com